# التاج الاردني ...

## السياحة الاسرائيلية و الفواكه اللبنانية

### لبنان يا أختي حلو..

**شجّعوا السياحة!**

« وصلت الى حيفا يوم الخميس ٢٩ آذار من هذا العام الباخرة السياحية اليونانية ريجينا . ولقد احتفلت السلطات الاسرائيلية في ميناء حيفا باستقبال ثلاثماية سائحا كانوا على متنها » .

ليس من شيء غريب في الخبر حتى هذه السطور .

صحيح ان العلاقات الدبلوماسية غير قائمة بين اسرائيل واليونان .

ولكن صحيح ايضا ان العلاقات التجارية والسياحية قائمة بين اسرائيل واليونان .

والصحيح ايضا ولكن الجديد في نفس الوقت هو ان لبنان هو بوابة العلاقة السياحية بين اليونان واسرائيل .

لنتابع الخبر .. ريجينا الباخرة اليونانية السالفة الذكر وصلت الى حيفا قادمة من بيروت . وبيروت هي عاصمة لبنان ..

هل خدع قبطان الباخرة ريجينا السلطات اللبنانية في التاسع والعشرين من آذار ١٩٧٣ ؟

يبدو انه لم ينجح في ارتكاب فعلته الشنيعة هذه في التاسع والعشرين من اذار فقط بل نجح باستمرار هو وغيره من القباطنة في ولوج ميناء حيفا قادمين من بيروت .. عاصمة لبنان ..

فالبواخر التي تغادر ميناء بيروت متجهة الى حيفا كثيرة وآخرها اعلن عنه في « حفلة » الاعلانات عن موجات السواح الذين بدأوا بالتدفق . اذ اعلنت الاذاعات والتلفزيونات ان باخرة رست في ميناء بيروت تحمل مئات السواح وانها ستقضي ثلاثة ايام في لبنان يزور خلالها السواح معالم لبنان .. جميل ولكن يجب ان نعرف انهم كانوا يتقطون انفاسهم من عناء تعب رحلتهم من اوروبا الى اسرائيل ناهيك عن رغبة بعضهم في « كشف » بعض اسرار الوطن ..

مسكين وزير السياحة ..
مسكين يا لبنان .. يا قطعة من فؤادنا ..
كنت لبنان .. الاخضر .. الحلو ..
اصبحت لبنان .. بوابة اسرائيل ■■

### فواكه.. فواكه"

« يحلفلك هيدي اول مرة بقدر جيب فواكه للولاد تايشبعو » .

قالها سائق سيارة « السرفيس » معلقا على هبوط اسعار الفاكهة اللبنانية بسبب اغلاق الحدود السورية واضطرار مصدري الفواكه لطرحها في الاسواق اللبنانية .

لبنان بلد الفاكهة ..
اشعة الشمس مخزونة في برتقالنا ..
تفاحنا يجدد الدم والحيوية ..
الكرز .. الفريز .. الخ ..

كل هذه الجمل تعني اشياء ملموسة ومادية للاغنياء ولا تعنيها للفقراء حتى الذين يجنون المحاصيل .

فالفواكه في لبنان بضاعة ثمينة .. رغم انها اشهر ما ينتج لبنان وقلائل هم الذين يستطيعون تحمل اسعارها الغالية .

الفلاح والعامل والمواطن البسيط يشكلون غالبية المجتمع ( اكثر من ٩٠٪ ) ومعدل الدخل لا يزيد عن ٢٠٥ ل.ل يدفع منها ايجار البيت وتكاليف الطبيب الباهظة ويصرف منها ليسد جوع ورمق اولاده . وما تبقى بعد هذا يدفعه اقساط بسبب الدين الذي يغل رقبته منذ ان تزوج او منذ ان اضطر لادخال احد اطفاله الى المستشفى . فكيف بالله عليكم يستطيع شراء كيلو كرز ليتذوقه اولاده ؟

الفقراء في لبنان ، وهم كثر ، سعيدون هذه الايام انهم ياكلون الفاكهة .. فاكهة بلادهم التي طالما اطعمت الخليج ولم يتذوقوها ! ■■

### تاج الملكة"

منذ شهور والحمية تدب في اوساط الضباط الاردنيين : الجيش والامن العام والمخابرات .

ما هي اسباب النشاط والحمية هذه ؟

اطمئنوا يا عالم . ليس الموضوع موضوع تحرير ولا يمت بصلة الى الاستعداد لرفع مستوى القدرة القتالية الجيش .

كذلك فانه بعيد عن اسباب الحركة التي سادت صفوف الجيش الاردني قبيل تدمير مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في عمان .

انهم يجمعون المال !!

صدر تعميم سريع للضباط مسؤولي الوحدات ان يعمموا على الضباط جميعا رغبة القصر في استلام تبرعاتهم او استعدادهم لاقتطاع مبالغ من معاشاتهم تبرعا منهم لشراء « تاج » للملكة الجديدة .

فدبت الحمية في اوصال كبار الضباط لجمع المال اللازم ليكون التاج « كبيرا » .

وبدا كبار الضباط كل يحاول ان يتفوق على زميله في التملق للقصر . فراحوا يضغطون على صغار الضباط من اجل اقتطاع مبالغ من مخصصاتهم الشهرية .

بالفعل تم جمع مبلغ كبير من المال لشراء التاج . اذ بلغت المساهمات بالرغبة الذاتية او الضغط حجما كبيرا. فقد اقتطع من مخصصات صغار الضباط مبلغ عشرة دنانير وطلب من كبار الضباط « المساهمة » بمبالغ اكبر .

اطمئنوا ايها الناس . الدنيا بخير . طالما هنالك ملكات تفكر بتيجان مرصعة سيبقى الشعب لهن ولازواجهن بالمرصاد ■■

هشام مالك